

اللباب في علل البناء والإعراب

وأمّا (ما عدا) و (ما خلا) فأفعال كلها لأنها صلات ل (ما) ولا تكون الحروف صلة والفاعل فيها مضمّر وموضع ما وصلتها حال كقولك قام القوم ما عدا زيدا أي عدوّ زيد والمصدر هنا حال أي متجاوزين زيدا .

فصل .

وإنّما تعين النصب في المستثنى إذا تقدّم ولم يجر البدل لأنّ البدل تابع للمبدل منه كالصفة والتوكيد وكما لا يجوز تقديمهما لئلاّ يصيرا في موضع المتبوع كذلك هنا فيجب أن يخرج مخرج الفضلات ليكون في لفظه دلالة على أنّّه ليس بأصل .

فصل .

وإنّما أعربت (غير) إعراب الاسم الواقع بعد (إلاّ) لأنّها اسم تلزمه الإضافة فمن حيث كانت اسماً يجب أن تُعرّب ومن حيث أضيفت يجب أن يكون [ما بعدها مجروراً ويجب أن يكون] إعرابها إعراب الاسم المستثنى لأنّها اسم في حيّز المستثنى ولم يحتجّ إلى حرف مقوّ لإبهامها وشبهها بالظرف فيصل الفعل إليها بنفسه